دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء بدولة الكويت من وجهة نظرهم
المصدر:	مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس
الناشر:	جامعه دمشق - كليه التربية
المؤلف الرئيسي:	الحربي، فهد عيادة السنيني
المجلد/العدد:	مج16, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	45 - 68
رقم MD:	943902
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	إعداد المعلم، التدريب، الحاجات التدريبية، معلم التربية الفنية، المرحلة المتوسطة، دولة الكويت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/943902

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

د. فهد عيادة السنيني الحربي*

الملخص

هدف البحث إلى تعرف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء من وجهة نظرهم، وتعرف الفروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (65) معلماً ومعلمة تربية فنية في محافظة الجهراء، وقام الباحث ببناء أداة استبانة مكونة من (34) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، ومن أهم النتائج:

– قيمة المتوسط الكلي (2.38) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع الذي يدل على وجود حاجات تدريبية متنوعة بحاجة لها معلمي التربية الفنية، وتتنوع هذه الحاجات لتشمل جانب التخطيط للدروس والجانب الأكاديمي الفني الاختصاصي والتربوي، والجانب المهاري، وأتى على رأس الحاجات التدريبية الجانب الثاني المتعلق بالحاجات الأكاديمية التربوية من (نظريات التعلم– استراتيجيات التدريس الفعالة– خصائص نمو الطلبة في المرحلة المتوسطة– التواصل والتعامل مع الطلبة – أساليب التقويم الحديثة).

– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطة إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح الأفراد الذين يمتلكون مؤهلاً علمياً أقل.

– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح الأفراد الذين يمتلكون سنوات خبرة أقل.

الكلمة المفتاحية: الحاجات التدريبية، معلم التربية الفنية، التدريب.

* موجه التربية الفنية في منطقة الجهراء التعليمية – وزارة التربية – الكويت.

1. مقدمة:

انطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التربوية من حيث التكوين العلمي والثقافي لفكر طلابه، والتشكيل الأخلاقي والاجتماعي والنفسي لشخصيتهم، احتلت قضية إعداد المعلم وتدريبه وتمكينه من المهارات والكفايات التعليمية اللازمة لعمله أولوية خاصة.

لقد أصبح التدريب في أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً في الوقت الحاضر حتى لا يظل المعلم محدود الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بسرعة، يلقى على المعلم تجديد معارفه ومهاراته بشكل دوري ومستمر، ليكون على درجة عالية من المقدرة والكفاية.

والمعلم الناجح هو المعلم الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله (Luehrman, 2003, 132).

وبناءً على ذلك لابد أن يتمتع بكفايات ضرورية لممارسة عملة وتحقيق الأهداف المطلوبة منه لخدمة النظام التربوي بكفاءة وفاعلية، ذلك أن توفر كادر تربوي من معلمين ومدرسين يمتلكون كفايات ومهارات تعليمية وتدريسية حجر الزاوية ليجعلهم قادرين على إحداث تحسين في النظام التربوي والتعليمي وتطويره في كافة المجالات" (رحمة، 2003، 48)، ويضيف جيرال (Geral, 2008) "أن المعلم الكفء هو المعلم الذي يتمتع بكفايات ومهارات تجعله الأقدر على تحقيق النمو المهني المستمر والمتواصل عبر الزمن، والذي ينعكس إيجابياً على النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي للطلبة وتوفير المناخ المساعد على تحقيق الأهداف المحددة لعمليتي التعلم والتعليم" (Gerald. D.H, 2002, 122).

ويضيف كل من تارتر وبليس وهوي (Tarter, Bliss & Hoy)" أنه مهما حسَّنا في مقرراتنا الدراسية والوسائل والمعينات التدريسية، وطورنا الخطط والبرامج ورفعنا الكفايات المهنية للمعلم، فإن جهود الإصلاح والتطوير سرعان ما تتلاشى، فالمعلم يقوم بمجموعة من الأدوار داخل حجرة الصف منها ما له علاقة بتخطيط سير الدرس، ومنها ما له علاقة بالبيئة النفسية والاجتماعية داخل الصف، وبلغة علم التربية فإن المعلم يحتاج إلى كفايات ذات علاقة بمهنة التعليم كتحديد الوحدات التعليمية وأهدافها وطرائق تدريسها والوسائل التعليمية والاختبارات، ومنها ما له علاقة بالإرشاد والتوجيه لحل مشكلات الطلبة ذات الطابع النفسي والاجتماعي بمستوياتهم كافة التحصيلية والعقلية وخلفياتهم الاجتماعية والأسرية" (Tarter, C., Bliss, R., & Hoy, K. 1999, 297-298).

وقد برزت أهمية التدريب والحاجة الماسة إليه عندما واجهت دول العالم ومن بينها الكويت مشكلة تنمية مواردها البشرية واستثمارها على أحسن وجه ممكن لمواجهة الثورة العلمية وانعكاسها على نواحي الحياة، فالعالم لا يستطيع أن يواكب روح العصر بدون قراءة ودراسة مستمرة، فالمعني شخص يتعلم طوال حياته (Park & laine, 2001, 26).

ومع الثورة المعرفية والطفرات العلمية والتكنولوجية الهائلة يصبح دور العاملين في حقل التعليم أخطر من قبل إذ لابد للمعلم أن يلم بالكثير من التطورات الجارية وأن تنمو لديه نظرة ثاقبة وفاحصة إلى معطيات الحاضر والمستقبل.

وعلى الرغم من أن إعداد معلم التربية الفنية إعداداً علمياً ومهنياً وثقافياً يعد أمراً ضرورياً لا مفر منه، إلا أن هذا الإعداد المطلق وحده ربما لا يكون كافياً لضمان سير عملية تدريس مقرر التربية الفنية، وانطلاقاً من الدور الحديث للمعلم موجهاً ومرشداً لطلبته، وقائداً للنشاط، وذلك بعد أن أخذت الاتجاهات الحديثة تركز على مفهوم جديد ومتجدد لدور معلم التربية الفنية، يقوم على تنظيم تعليم التربية الفنية وتوجيهها بالاستقصاء والاستكشاف، واستخدام المشغل، وليس على التلقين أو التعليم المباشر.

وبناءً على ما تقدم، فإن المعلمين بحاجة ماسة إلى تحسين أدائهم التدريسي وامتلاكهم مجموعة من المهارات التدريسية التي تساعدهم على القيام بدورهم في العملية التعليمية، وتعلمهم كيفية التعامل مع الموقف التعليمي، فنجاح الموقف التعليمي يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة المعلم (الحيلة، 1998، 73).

وبناءً على ما تقدم تأتي أهمية البرامج التدريبية في أثناء الخدمة التي تشكل عنصراً هاماً في أي عملية إنمائية لرفع كفايات المعلمين، ونجاح أي برنامج تدريبي يرتبط بشكل وثيق بعملية قياس الاحتياجات التدريبية، إذ ينبغي قياس الاحتياجات التدريسية بأسلوب علمي منظم، لتحديد المعارف والمهارات المطلوبة كماً وكيفاً لرفع مستوى كفايات المعلمين وإن إهمال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية يصيب عملية التدريب بالفشل وعدم الفاعلية.

وبناءً على ذلك سعى البحث الحالي إلى معرفة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية (المرحلة المتوسطة) في محافظة الجهراء في الكويت من وجهة نظرهم.

2. مشكلة البحث:

يستند إعداد المعلمين في العصر الحالي إلى نظريات تربية حديثة تؤكد أن الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة للنجاح في العمل المهني للمعلم لا تقتصر على الكفايات المعرفية التي تلقاها المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة، بل تؤكد ضرورة امتلاك المعلم لتلك الكفايات أثناء الخدمة، فإعداد المعلم وتدريبه له

صفة الاستمرارية، فالمرحلة المتوسطة لمادة التربية الفنية، تتضمن أربع خبرات رئيسية، يجب على المعلم امتلاك المهارات الأساسية لتدريسها؛ هي الرسم والتعبير الفني، للصف السادس، والتصميمات الطباعية للصف السابع، والتصميمات الزخرفية للصف الثامن، والتشكيلات الفنية للصف التاسع، ما يدل على ثراء وغنى هذه المرحلة بالخبرات الفنية المتنوعة، ويزيد الحاجة إلى التدريب المستمر للمدرسين.

إن تدريب معلم التربية الفنية لم يعد ترفاً أو عملاً شكلياً ولذلك صار الإلزام به قانوناً "وعدم الوفاء به يؤدي إلى الحرمان من التصريح بمزاولة المهنة كما هو متعارف عليه في بعض الدول الآخرى مثل: إنكلترا، وفرنسا واليابان وبعض الولايات الأمريكية التي تعمل بنظام الترخيص لمزاولة مهنة التدريس "(محمد، 6،2006)، وإن كان هذا النظام لم يطبق إلى الآن في الكويت.

ومن المبادئ الحديثة لتدريب المعلمين مبدأ ربط البرنامج التدريبي بالحاجات التدريبية للمعلمين فهذا يجعلهم يشعرون بأهمية البرنامج التدريبي في حياتهم العملية، ويمكنهم من القيام بمسؤلياتهم المهنية بكفاءة واقتدار (النجادي، 2003، 32).

ومن خلال عمل الباحث في ميدان التعليم وزياراته المتكررة لمعلمي التربية الفنية، تبين أن الكثير من الدورات التدريبية التي التحقوا بها لم تراع حاجاتهم التدريبية في الميدان.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية (المرحلة المتوسطة) في محافظة الجهراء من وجهة نظرهم؟

3. أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من:

3. 1. أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة استناداً إلى دراسة علمية لحاجاتهم التدريبية.

3. 2. تحديد قائمة بالحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء مرتبة بحسب أهمية كل حاجة.

3. 3. قد تساعد هذه الدراسة القائمين على برامج تدريب المدرسين والمدرسات في أثناء الخدمة على تطوير كفايات المدرسين وفق حاجاتهم ورغباتهم.

3. 4. قد تسهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية معرفة الحاجات التدريبية للمعلمين قبل الشروع بعملية التدريب.

3. 5. الوقوف على الفروق بين أفراد العينة، فيما يحتاجون للتدريب عليه أثناء الخدمة، وذلك قد يفيد منظمي الدورات التدريبية لاختيار المحتوى الأنسب للتدريب.

4. أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

4. 1. تعرف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء من وجهة نظرهم.

4. 2. تعرف الفروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

5. أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

5. 1. ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء من وجهة نظرهم؟

5. 2. هل توجد فروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟

6. متغيرات البحث:

6. 1. المتغير الأول:

الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء.

6. 2. المتغيرات التصنيفية (الديموغرافية):

6. 2. 1. سنوات الخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

6. 2. 2. المؤهل العلمي (معهد، إجازة، دبلوم فأعلى).

7. فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

7. 1. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

7. 2. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

8. حدود البحث:

8. 1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على وجهة نظر معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء.

8. 2. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 2013/2012م.

8. 3. الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء.

9. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

9. 1. الحاجات التدريبية: معلومات ومهارات واتجاهات، وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب، لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية (الطعاني، 2002، 30).

9. 2. الحاجات التدريبية: الفجوة القائمة بين النتائج الحالية والنتائج المرجوة أو المرغوب تحقيقها (kaufman, 1982, 12).

9. 3. التدريب: "عبارة عن عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات المعلم وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته بما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفاعلية" (الخطيب، 2006، 301).

9. 4. التدريس: نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ، والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلبة على التعلم ، وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته، ومن تم تحسينه (زيتونه، 2001، 8).

9. 5. معلم التربية الفنية في البحث: هو الشخص المؤهل المعين من قبل وزارة التربية في الكويت للقيام بتدريس منهاج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة (السادس وحتى التاسع).

9. 6. الحاجات التدريبية في البحث: هي المعارف والمهارات التي يراد إحداثها أو تنميتها أو تعديلها لدى المعلم من أجل تلبية متطلبات العمل وتحسين جودة التعليم.

10. الإطار النظري:

الحاجات التدريبية وبرامج تدريب معلم التربية الفنية في أثناء الخدمة: إن عملية اختيار معلم التربية الفنية وإعداده وتدريبه على جانب كبير من الأهمية، وينبغي تأكيد أن التدريس الفعال والناجح لا يتوقف على معرفة المعلم بمادته وتخصصه، لكنه يتطلب القدرة والكفاءة لأن هناك الكثير من المعلمين لديهم الإلمام الكامل بمادتهم العلمية التي يقومون بتدريسها إلا أنهم لا يستطيعون توصيلها إلى طلبتهم بالشكل المناسب.

لذلك ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن نجاح المعلم وكفاءته لا يتوقفان على برامج إعداد فحسب بل لابد من التطوير والنمو المهني المستمر الذي يبنى على أساس دراسات علمية للحاجات التدريبية للمعلمين.

وأكد (باجودة) أن معلم التربية الفنية لم يكن بعيداً عن التدريب أثناء الخدمة، فقد أخذ ترتيب معلم التربية الفنية خطأ تصاعدياً مع تنامي حاجات التعليم في كل مرحلة من مراحل التعليم، وذلك لرفع مستوى الأداء خلال تلك الدورات (باجودة، 2002، 31).

والتدريب عملية مخططة مستمرة تهدف إلى تنمية قدرات الفرد وتغيير سلوكه واتجاهاته للارتقاء بمستوى أدائه في العمل، والتدريب عملية إحداث تغيير من خلال تطبيق مبادئ التعلم والتركيز على تنمية المعارف والمهارات (البقمي، 2009، 23) ولنجاح أي برنامج تدريبي لابد من تحديد الحاجات التدريبية كونها المصدر الرئيسي لأهداف البرامج التدريبية، وبالتالي فإن أي قصور أو تساهل في تحديد الاحتياجات التدريبية بأسلوب علمي سوف ينعكس سلبياً على الجهد التدريبي (البقمي، 2009، 52).

11. دراسات سابقة:

11. 1. دراسات عربية:

11. 1. 1. دراسة (القاعود، 1998) الأردن:

عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد.

هدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين، وفقاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على ثمانية مجالات، هي: التخطيط، والمعرفة الفنية، وتنفيذ المهارات الأدائية واستراتيجيات تنفيذ الخطط التعليمية، وديمقراطية التعليم والتعامل مع المادة الدراسية، وإدارة الصف، والتعامل مع المشكلات الصفية، وتفريد التعليم، والتقويم، وبلغت عينة الدراسة: (304) معلمين ومعلمات، وكان من أبرز النتائج الدراسة:

• أجاب معلمو التربية الفنية عن حاجاتهم للتدريب عن جميع مجالات الاستبانة الثمانية، والمرتبة تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، كالتالي: تنفيذ المهارات الأدائية، واستراتيجيات تنفيذ الخطط التعليمية، والتخطيط وديمقراطية التعليم والتعامل مع المادة الدراسية، وإدارة الصف، والتعامل مع المشكلات الصفية، والمعرفة الفنية، والتقويم، وتفريد التعليم.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين تعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي خبرة (5 سنوات على الأقل).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائبة بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

11. 1. 2. دراسة (الصانع، 2000) السعودية:

عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية التربوية لمعلمي المواد الفنية في المعاهد الثانوية الصناعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الفنية في المعاهد الثانوية الصناعية، ومعرفة درجة حاجاتهم التدريبية إليها في أثناء الخدمة من وجهة نظرهم في مجالات: (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس باستخدام طرائق تدريسية، تكنولوجيا التعليم، الأنشطة غير الصفية، العلاقات الإنسانية، تقويم التعليم)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة حدد فيها أبعادها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وشملت عينة الدراسة (173) معلماً في التربية الفنية، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن جميع كفايات مجالات الدراسة ذات أهمية لمعلمي المواد الفنية فقد حازت درجة مهمة جداً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأهمية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

11. 1. 3. دراسة (النجادي، 2003) السعودية:

عنوان الدراسة: الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجوانب التالية: الأكاديمية، والمهنية والتقويمية، ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث استبانة لمعرفة الحاجات التدريبية، وتألف مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض البالغ عددهم (120)، ومن أهم نتائج الدراسة: أنه ثمة اتفاق بين أفراد العينة في تحديد مدى الحاجة لأكثر من 50% تقريباً من الحاجات التدريبية لمعلم التربية الفنية لتلبيتها إضافة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير المؤهل التعليمي على الحاجات التدريبية بالنسبة للجانب الأكاديمي، أو الجانب المهني (أ،ب)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في جانب التقويم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير سنوات الخبرة على الحاجات التدريبية في جانب الحاجات الأكاديمية والحاجات المهنية (أ)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المهني (ب) أو جانب التقويم.

11. 1. 4. دراسة (فادن، 2003) السعودية:

عنوان الدراسة: أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإشراف التربوي وأثره في أداء معلمة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة لتعليم البنات بمكة المكرمة وقراها، وما يواجه المشرفة والمعلمة من معوقات تحول دون أداء مهامها على الوجه الأكمل، والتعرف على كيفية قيام المشرفة التربوية بمساعدة المعلمة على تحقيق أهداف المادة وتطوير طرائق تدريسها، وتزويدها بالمفاهيم الجديدة لتقويم المادة والتلميذات، وإلقاء الضوء على أهمية الوسائل والأجهزة التعليمية لمادة التربية الفنية وتوفير المناخ الصالح لعملية التعلم بتوجيهات المشرفة التربوية ومعاونة إدارة المدرسة وإدارة التعليم، وتطوير الأساليب المتبعة في متابعة المعلمة نحو أداء جيد ونتاج مثمر، وتدعيم مسؤوليتها معلمةً ووظيفتها مربيةً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واشتملت أداة الدراسة على ثلاثة استبانات تضمنت استفسارات عن واقع الإشراف التربوي وأثره على أداء معلمة التربية الفنية، كانت الاستبانة الأولى موجهة للمشرفة التربوية؛ واحتوت أربعة محاور، الاستبانة الثانية موجهة للمعلمة؛ واحتوت ثلاثة محاور، الاستبانة الثالثة كانت موجهة للمشرفة التربوية ومعلمة التربية الفنية؛ وكانت ذات استفسارات ثلاثة متعددة الاتجاهات، وشملت عينة الدراسة (16) مشرفة، و(52) معلمة، ومن أهم النتائج: أن المنهج الدراسي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة هو أحد الأسباب الرئيسية التي لا تساعد المشرفة والمعلمة على الإنجاز بالطريقة المرجوة، وعدم توافر المناخ المناسب داخل المدرسة يؤثر على عملية التعلم ويعيق كلاً من المشرفة التربوية ومعلمة التربية الفنية عن أداء مهامها على الوجه الأكمل، وعدم توافر بعض الخامات والأدوات والوسائل التعليمية يعوق عملية التعلم وتأخر تطوير طريقة التدريس.

11. 1. 5. دراسة (الزهراني، 2010) السعودية:

عنوان الدراسة: دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، وتحديد مدى إفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث (80) معلماً للتربية الفنية، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور، ومن أبرز نتائج الدراسة: أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة

البحث تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية.

11. 2. دراسات أجنبية:

11. 2. 1. دراسة كنيث وتومي (Keneth& Tommy, 1996) الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية.

A survey of art Teachers Needs.

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية وفقاً لمتغير الخبرة، وتم إعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (31) بنداً، تصف مهام معلم التربية الفنية على مقياس خماسي التدرج، وتم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ (922) معلماً ومعلمة، ومن أهم نتائج الدراسة: حدد معلموا التربية الفنية أهم الاحتياجات التدريبية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: أساليب إثارة الدافعية وتعلم أساليب تدريس جديدة للتربية الفنية، ورفع قدرة استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالرسم، وتدريس الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، ومعرفة الحركات الفنية المعاصرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمين حديثي التعيين.

11. 2. 2. دراسة أهن (Ahn,2003) الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: الاستخدامات التربوية للإنترنت في مجال التربية الفنية في المدارس الثانوية في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية.

Instructional Use of the Internet by high school art teachers in Missouri.

هدفت الدراسة إلى استجلاء مدركات عينة الدراسة حول تطبيقات الإنترنت وفوائدها في تحسين تدريس التربية الفنية والفن التشكيلي مع التركيز على نموذج التربية الفنية القائم على التنظيم المعرفي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة استبانة، وقامت بإرسالها لعينة الدراسة التي بلغ عدد أفرادها (349) معلماً للتربية الفنية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: ساهمت الدراسة كثيراً في مجال أدبيات التربية الفنية كونها مربوطة بتوظيف تقنيات عصر المعلومات، وأظهرت الدراسة أن معلمي التربية الفنية كانوا إلى حد ما أقدر على تنفيذ مناهج التربية الفنية القائمة على التنظيم المعرفي في إطار الإفادة من

تطبيقات الإنترنت مع تنمية وتحسين قدراتهم على تدريس الثقافة البصرية وذلك بتفحص الاستخدامات التعليمية للإنترنت.

11. 3. التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الاحتياجات التدريبية التربوية لمعلمي التربية الفنية في محافظة أربد، ودراسة الحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة في السعودية وكذلك الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفنية في المعاهد الثانوية الصناعية، كما تم الاطلاع على دراسة أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية في ولاية جورجيا بأمريكا، والاستخدامات التربوية للإنترنت في مجال التربية الفنية في المدارس الثانوية في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية.

ما يميز البحث الحالي أنه يسعى إلى تعريف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في مدينة الجهراء في الكويت إذ يتفق مع الدراسات السابقة من حيث دراسة الحاجات التدريبية للمعلمين دراسة علمية، ويختلف من حيث دراسة الحاجات وفق جانب التخطيط للتعليم، والجانب الأكاديمي، والجانب المهاري والفني، ومحاولة التعرف على الجوانب الأخرى من خلال السؤال المفتوح.

12. إجراءات البحث:

12. 1. منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، ويساعد الباحث للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر (دويدار، 2006، 76).

12. 2. المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في تدريس مقرر التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة الجهراء بالكويت، حيث يبلغ عددهم بحسب إحصائيات وزارة التربية في الكويت للعام 2013/2012، (67) معلماً ومعلمة تربية فنية في مدينة الجهراء بنسبة 100% وتم استرجاع 65 استبانة.

جدول 1

توزع عينة البحث "المدرسين" وفق متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	%33.84
	من 5-9 سنوات	19	%29.23
	من 10-14 سنة	11	%16.92
	15 سنة فأكثر	13	%20
	المجموع الكلي	65	%100
المؤهل العلمي	معهد	13	%20
	إجازة جامعية	43	%66.15
	دبلوم فأعلى	9	%13.84
	المجموع الكلي	65	%100

12. 3. أداة البحث؛ استبانة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء:

12. 3. 1. مرحلة الاطلاع واختيار بنود الاستبانة: تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الحاجات التدريبية، وقد اختار الباحث الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، ثم حدد الباحث في ضوء الدراسات السابقة والزيارات الميدانية البنود التي تتألف منها استبانة الحاجات التدريبية، إذ تم صياغة (34) بنداً.

12. 3. 2. الدراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث: بهدف التحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماتها، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طبق الاستبانة على عينة صغيرة من المدرسين بلغت (20) معلماً ومعلمة، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود الاستبانة كما هي، وكذلك التعليمات المتعلقة بها، وتبين أنها واضحة تماماً ومفهومة.

12. 3. 3. طريقة تصحيح استبانة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء: تتم الإجابة عن بنود الاستبانة بواحدة من الإجابات التالية: (عالية، متوسطة، ضعيفة)، فالعبارات تعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (3-2-1).

12. 3. 4. صدق استبانة البحث:

12. 3. 4. 1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري بهدف التحقق من صلاحية بنود الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء، تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة الكويت، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملاءمته للمحور الذي

ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من الاستبانة، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة، ونذكر على سبيل المثال:

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
التخطيط للأنشطة الدراسية.	التخطيط للأنشطة الدراسية الصفية واللاصفية.
توظيف الأدوات والوسائل في إطار الموقف التعليمي.	القدرة على توظيف الأدوات والتقانات في إطار الموقف التعليمي.

وبلغ المجموع النهائي لبنود هذه الاستبانة بصورته النهائية (34) بنداً تم توزيعها بصورة منتظمة في الاستبانة.

12. 3. 4. 2. صدق الاتساق الداخلي:

يبين الارتباط بين المجموع الكلي والمجالات الفرعية، "فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للاختبار، والمجالات الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم إثبات صدق الاختبار بطرق أخرى، ويفترض هذا الصدق، كون الاختبار منطقياً ومتجانساً في قياس السمة المقيسة" (Gronuld, 1971, 12)، وقد قام الباحث بإجراء ارتباط المجموع الكلي بالمحاور الفرعية، كما يظهر في الجدول رقم (2):

جدول 2

الارتباطات بين المجموع الكلي والمحاور الفرعية

	الارتباط	المحور الأول: أهمية الدورات التدريبية	المحور الثاني (بعض المهارات التدريسية)	المحور الثالث (معوقات الدورات التدريبية)
استبانة دور الدورات التدريبية	ارتباط بيرسون	0.799**	0.825**	0.771**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
	العدد	10	10	14

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول السابق أن ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية تراوح بين (0.7771 و0.825)، وهو ارتباط مرتفع يدل على أن الاستبانة متجانسة في قياس السمة المقيسة.

12. 3. 5. ثبات استبانة البحث:

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاستبانة على الطريقتين التاليتين:

12. 3. 5. 1. إعادة التطبيق: تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها على نفس العينة بعد أسبوعين، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول 3

معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث

أبعاد استبانة البحث	معامل الترابط (بيرسون)	القرار
البعد الأول: (التخطيط للتعليم)	0.83	دالة عند (0.01)
البعد الثاني: (الجانب الأكاديمي)	0.79	دالة عند (0.01)
البعد الثالث: (الجانب المهاري والفني)	0.84	دالة عند (0.01)
الدرجة الكلية	0.82	دالة عند (0.01)

أظهرت النتائج في الجدول السابق تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات بلغت (0.82).

12. 3. 5. 2. التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون) وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول الآتي:

جدول 4

قيمة معادلة (سبيرمان براون) و(معامل جتمان للتنصيف) لاستبانة دور الدورات التدريبية

استبانة البحث	معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح
البعد الأول: (التخطيط للتعليم)	0.880
البعد الثاني (الجانب الأكاديمي)	0.813
البعد الثالث (الجانب المهاري والفني)	0.860
الدرجة الكلية	0.842

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (سبيرمان براون) مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على ثبات استبانة البحث، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

13. مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

13. 1. نتائج أسئلة البحث:

13. 1. 1. ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اعتماد المعيار التالي: جرى حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين في استبانة الحاجات التدريبية، وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات كما يبينه الجدول رقم (5):

جدول 5

الدرجة المعيارية على استبانة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية.

المستويات	الدرجة	التقدير
المستوى الأول	1-1.66	منخفض
المستوى الثاني	1.67-2.32	متوسط
المستوى الثالث	2.33-3	مرتفع

جدول 6

الدرجة الكلية لمتوسط جميع الأبعاد

م	أبعاد استبانة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	البعد الأول: التخطيط للتعليم)	2.34	0.585	3
1-2	البعد الثاني: (الجانب الأكاديمي/الفني)	2.21	.055	4
2-2	البعد الثاني (الجانب الأكاديمي/ التربوي)	2.62	0.473	1
4	البعد الثالث: (الجانب المهاري)	2.38	0.518	2
	الدرجة الكلية	2.38	0.301	

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن مجموع المحاور كلها، ومجموع بنود كل بعد هو مجموع يشير إلى مستوى مرتفع للحاجات التدريبية، باستثناء الحاجات الأكاديمية/ الفنية فتقع ضمن المستوى المتوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث في الدرجة الكلية (2.38) وهذا يدل على اتفاق عينة البحث على الحاجة التدريبية وفق الجوانب الثلاثة المذكورة.

قد تبين من وجهة نظر (معلمي التربية الفنية) أن أكثر الجوانب حاجة لدى المعلمين للتدريب عليها الجانب الأكاديمي التربوي، إذ يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.62)، وجاء في المرتبة الثانية البنود المتعلقة ببعد الجانب المهاري بمتوسط بلغ (2.38)، وجاء في المرتبة الثالثة البعد المتعلق بالتخطيط للتعليم بمتوسط بلغ (2.34)، وأخيراً في المرتبة الرابعة البعد المتعلق بالحاجات الأكاديمية الفنية بمتوسط بلغ (0.20) وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (النجادي، 2003).

جدول 7

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (الجانب الأول)

م	البنود	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
	الجانب الأول: التخطيط للتعليم			
1	تحديد احتياجات الطلبة في المرحلة المتوسطة	2.08	0.797	6
2	وضع الخطط الدرسية سنوياً وفصلياً ويومياً.	2.88	0.375	1
3	تحديد الأهداف التعليمية.	2.05	0.779	7
4	صياغة الأهداف التعليمية بشكل يمكن قياسه وملاحظته.	2.54	0.502	5
5	اختيار الطرائق التعليمية المناسبة للدرس.	2.00	0.612	8
6	اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف.	1.85	0.712	9
7	التخطيط لاستخدام أساليب التعزيز المتنوعة.	2.55	0.501	4
8	التخطيط للأشطة المدرسية الصفية واللاصفية.	2.00	0.729	8
9	اختيار أسلوب التقويم المناسب	2.63	0.486	3
10	تصنيف الأهداف التعليمية إلى أهداف معرفية ووجدانية وحركية.	2.85	0.364	2
	الدرجة الكلية	2.34	0.582	

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن البنود المتعلقة بالجانب الأول من الحاجات التدريبية (التخطيط للتعليم)، تراوحت متوسطاتها بين (2.88 و1.85).

جدول 8

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث استبانة البحث (الجانب الثاني)

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	الجانب الثاني: الأكاديمي (الفني التربوي)			
11	معرفة فلسفة الفن.	2.20	0.666	8
12	التمكن من المادة العلمية التي يدرسها.	2.25	0.638	7
13	معرفة أسس النقد والتحليل الفني.	2.68	0.471	2
14	معرفة المدارس الفنية المختلفة.	1.80	0.617	10
15	معرفة فنون الطفل ومراحل نموها.	2.12	0.375	9
	البعد الثاني: (الجانب الأكاديمي/ الفني)			
16	معرفة نظريات التعلم في التعليم.	2.54	0.502	4
17	استراتيجيات التدريس الفعالة.	2.48	0.503	6
18	معرفة خصائص نمو الطلبة في المرحلة المتوسطة وطرائق تفكيريهم.	2.63	0.486	5
19	التواصل والتعامل مع الطلبة.	2.51	0.6641	5
20	معرفة أساليب التقويم الحديثة.	2.95	0.211	1
	البعد الثاني: (الجانب الأكاديمي/ التربوي)	2.62	0.473	
	الدرجة الكلية	2.41	0.513	

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن البنود المتعلقة بالجانب الأكاديمي (التربوي والفني)، تراوحت متوسطاتها بين (2.95 و1.80)، وتراوحت متوسطات الحاجات التدريبية للجانب الأكاديمي/ الفني بين (2.68 و1.80) وبلغت متوسطات الحاجات التدريبية للجانب الأكاديمي/ التربوي بين (2.95 و2.48).

جدول 9

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (الجانب الثالث)

الجانب الثالث: (المهاري)				
م	البنود	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
21	القدرة على توظيف الأدوات والتقانات في إطار الموقف التعليمي.	2.22	0.857	8
22	تجريب الخامات وتجهيزيها.	1.40	0.581	11
23	توفير بيئة مناسبة للدرس.	2.29	0.655	7
24	المحافظة على سلامة الطلبة أثناء تنفيذ الدرس.	2.46	0.502	6
25	القدرة على استخدام الطرائق التدريسية بفعالية.	2.97	0.174	1
26	التمكن من المهارات الحياتية.	2.97	0.248	1
27	مهارات الإدارة الصفية.	2.85	0.364	2
28	التمكن من مهارات التفكير العليا.	2.97	0.174	1
29	اتقان مهارة الرسم بقلم الرصاص.	1.83	0.741	10
30	اتقان مهارة الرسم بالألوان الزيتية.	1.823	0.741	10
31	اتقان مهارة الرسم بالألوان المائية.	1.85	0.755	9
32	اتقان مهارة تشكيل المعادن.	2.48	0.503	5
33	اتقان مهارة تشكيل الورق.	2.57	0.499	4
34	اتقان مهارة تشكيل الخشب.	2.68	0.471	3
الدرجة الكلية		2.38	0.518	

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن البنود المتعلقة بالجانب المهاري، تراوحت متوسطاتها بين (2.97 و1.40) في إجابات أفراد عينة البحث.

بينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (2.38) تقع ضمن التقدير المرتفع ما يدل على وجود حاجات تدريبية متنوعة لمعلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء بالكويت، وتتنوع هذه الحاجات لتشمل جوانب التخطيط للدروس وإعدادها والجوانب الأكاديمية المعرفية سواء ما يتعلق بالجانب الفني الاختصاصي أم الجانب التربوي المهني، وأخيراً الجانب المهاري الذي يشمل مجموعة من المهارات التربوية والفنية التي يحتاجها معلم التربية الفنية، وأتى على رأس الحاجات التدريبية للمعلمين الجانب الثاني

المتعلق بالحاجات الأكاديمية التربوية من (تعرف لنظريات التعلم – استراتيجيات التدريس الفعالة– تعرف خصائص نمو الطلبة في المرحلة المتوسطة – تعرف التواصل والتعامل مع الطلبة– تعرف أساليب التقويم الحديثة) إذ بلغ المتوسط (2.62) ويقع ضمن التقدير المرتفع وذلك يتفق مع دراسة (كنيث وتومي، 1993) وقد يعود ذلك إلى الضعف في عملية إعداد المعلم في الجوانب التربوية الاختصاصية وهذا ما يتفق مع دراسة (النجادي، 2003).

كما بينت النتائج أن الجانب المهاري حصل على المرتبة الثانية في قائمة الحاجات التربوية إذ بلغ المتوسط (2.38)، وقد يفسر ذلك استخدام الطرائق التقليدية في عملية إعداد المعلم وعدم التركيز على إكسابه المهارات العملية التي يحتاجها داخل الصف التربوية (مهارة الإدارة الصفية– المهارات الحياتية– مهارات التفكير العليا– مهارات استخدام طرائق التدريس الفعالة) أو الفنية (تجريب الخامات وتجهيزها– إتقان مهارات الرسم بقلم الرصاص وبالألوان الزيتية والمائية وإتقان مهارات التشكيل بالمعادن والورق والخشب).

وأما ما يخص جانب التخطيط للتعليم فقد أتى بالمرتبة الثالثة إذ بلغ المتوسط (2.34)، وقد يفسر ذلك بضعف تغطية الجوانب التربية في المناهج الدراسية لإعداد المعلمين؛ وهذا ما يتفق مع دراسة (النجادي، 2003) وهذا يستدعى التركيز على هذه النواحي، وينعكس إيجابياً على تحسين جودة التعليم.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الحاجات التدريبية في الجانب الأكاديمي الفني إذ بلغ المتوسط (2.21)، تقع ضمن التقدير المتوسط، وقد يفسر ذلك بتغطية مناهج إعداد المعلم بشكل جيد لهذه المواضيع: (فلسفة الفن، وأسس النقد والتحليل الفني، ومعرفة فنون الأطفال ومراحل نموها)، وإن كان المعلمون يحتاجونها ولكن بدرجة أدنى؛ وذلك يتفق مع دراسة (كنيث وتومي، 1993) من ناحية ترتيب الحاجات بحسب الأولوية.

وبالنظر إلى قوائم الحاجات التدريبية فقد حصلت الحاجات التدريبية الآتية على أعلى قيمة:

- كيفية وضع الأهداف التعليمية إلى أهداف معرفية ووجدانية وحركية.
- تصنيف الأهداف التعليمية إلى أهداف معرفية ووجدانية وحركية.
- معرفة أساليب التقويم الحديثة.
- التمكن من مهارات التفكير العليا.
- التمكن من المهارات الحياتية.
- اتقان مهارات الإدارة الصفية.

وعليه يتطلب من الجهات الرسمية ذات العلاقة في الكويت إعادة النظر في البرامج التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي التربية الفنية في مراحل التعليم الأساسي، من أجل تصميم برامج تدريبية واضحة، والوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في دولة الكويت، وبما يواكب التطورات والمستجدات العلمية الحاصلة في العالم، فالواقع التعليمي في الكويت يشير إلى وجود نقص واضح بالبرامج التدريبية، وإلى ضعف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية (قبل الخدمة، وأثناءها)، يستوجب تفعيل دور الدورات التدريبية أثناء الخدمة وفق الحاجات التدريبية للمعلمين وذلك لتحسين الأداء التدريسي، وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (الزهراني، 2010).

وفيما يتعلق بالسؤال المفتوح عن الحاجات التدريبية الأخرى المقترحة من قبل المعلمين فقد جاءت إجابات أفراد عينة البحث وفق الآتي:

- 75% من أفراد العينة أجابوا بضرورة التدريب على استخدام برامج الحاسب في التربية الفنية.
- 23% من أفراد العينة أجابوا بضرورة التدريب على كيفية التشكيل بالصلصال.
- 39% من أفراد العينة أجابوا بضرورة التدريب على مراعاة الفروق الفردية والتعامل مع فئات الطلبة المختلفة.

13. 2. نتائج فرضيات البحث؛ تم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

13. 2. 1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الحاجات التدريبية استناداً إلى متغير المؤهل العلمي (معهد، إجازة جامعية، دبلوم فأعلى)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (10):

جدول 10

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير المؤهل التعليمي.

اختبار Anova	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
بين المجموعات	1147.820	2	573.910		
داخل المجموعات	5579.042	62	89.985	6378	0.003
المجموع	6726.862	64			

يتبين من الجدول رقم (10)،وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند (0.01) في إجابات أفراد عينة البحث على استبانة البحث، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية،

ونقبل الفرضية البديلة، كما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في محاور استبانة البحث كانت لصالح الأفراد الذين يمتلكون مؤهلات تعليمية أدنى.

جدول 11

المقارنات المتعددة بين متوسطات الإجابات على استبانة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

LSD		متوسط الفروق	قيمة الاحتمال
المجموعة أ	المجموعة ب		
معهد	إجازة جامعية	6.417	0.037
	دبلوم فأعلى	14.675	0.001
إجازة جامعية	معهد	6.417	0.037
	دبلوم فأعلى	8.258	0.021
دبلوم فأعلى	معهد	14.675	0.001
	إجازة جامعية	8.258	0.021

ويمكن أن يفسر ذلك بأن معلمي التربية الفنية الأقل تأهيلاً بحاجة أكثر إلى المعارف والمهارات التدريبية، وهذا ما يتفق مع دراسة (النجادي، 2003) في بعض النقاط منها التقويم، ويختلف معها نقاط أخرى منها الجوانب الأكاديمية، وتتفق مع دراسة (الزهراني، 2010) من حيث أهمية الدورات التدريبية وهذا يتطلب التركيز في البرامج التدريبية، على المعلمين الأقل تأهيلاً ومتابعتهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الحاجات التدريبية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (12):

جدول 12

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس

اختبار Anova	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
بين المجموعات	1996.128	3	665.376		
داخل المجموعات	4730.733	61	77.553	8.580	0.000
المجموع	6726.862	64			

يتبين من الجدول رقم (12)، وبعد اختبار تحليل التباين(ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند (0.01) في إجابات أفراد عينة البحث على استبانة البحث، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، كما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في محاور استبانة البحث كانت لصالح الأفراد الذين يمتلكون سنوات خبرة أقل في التدريس.

جدول 13

المقارنات المتعددة بين متوسطات الإجابات على استبانة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

LSD			
المجموعة أ	المجموعة ب	متوسط الفروق	قيمة الاحتمال
أقل من 5 سنوات	من 5 وأقل من 10 سنوات	6.417	0.037
	من 10 وأقل من 15 سنة	12.500	0.000
	15 سنة فأكثر	15.600	0.000
من 5 وأقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	7.167	0.011
	من 10 وأقل من 15 سنة	5.333	0.084
	15 سنة فأكثر	8.433	0.013
من 10 وأقل من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	12.500	0.000
	من 5 وأقل من 10 سنوات	5.333	0.084
	15 سنة فأكثر	3.100	0.406
15 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	15.600	0.000
	من 5 وأقل من 10 سنوات	8.433	0.013
	من 10 وأقل من 15 سنة	3.100	0.406

ويمكن أن يفسر ذلك بأن معلمي التربية الفنية الأقل خبرة بحاجة أكثر من المهارات التدريبية والمعارف التربوية، وهذا يتطلب الوقوف إلى جانب من لهم خبرات تدريسية أقل ومتابعتهم والعمل على تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كنيث وتومي، 1993).

14. مقترحات البحث:

14. 1. تنظيم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية وفق ما تضمنته قوائم الحاجات التدريبية وفق الجوانب الثلاثة التخطيط للتعليم والجانب الأكاديمي التربوي والفني والجانب المهاري.

14. 2. ينبغي الاهتمام الكبير بالمعلم الجديد الذي يلتحق بالمهنة للمرة الأولى وذلك لأن السنة الأولى في حياته المهنية تكون فاصلة، ولها أثر تشكيلي في تكوين شخصيته خاصة اتجاهاته نحو المهنة.

14. 3. ينبغي تطوير برامج إعداد معلمي التربية الفنية وفق حاجاتهم في المدارس.

14. 4. تنويع أساليب التدريب الحديثة بحيث تشمل أساليب أكثر فاعلية مثل: أسلوب الميدانية وأسلوب تبادل الخبرات، وخاصة لمعلمي التربية الفنية، والابتعاد عن الأساليب المعروفة مثل: الإلقاء والمحاضرات.

14. 5. عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية بشكل مستمر ومكثف لأن هناك أهمية كبيرة للدورات التدريبية.

14. 6. إقامة دورات تدريبية كل عام لاطلاعهم على مستجدات تطوير المادة وأهدافها التعليمية وتزويدهم بأحدث المراجع التي تساعد على رفع كفاءتهم المهنية.

14. 7. دراسة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية سنوياً.

المراجع العربية

الأحمد، خالد طه. (2005) *تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب*. العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

باجودة، حمزة. (2002) *تدريب معلم التربية الفنية أثناء الخدمة بين الواقع والمأمول*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

البقمي، محمد (2009). *الاحتياجات التدريبية للقيادات الإدارية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الحيلة، محمد محمود. (1998). *التربية الفنية وأساليب تدريسها*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، رداح. (2006) *التدريب الفعال*. إربد. الأردن: عالم الكتب الحديث.

رحمة، أنطون حبيب. (2003) *التخطيط التربوي*. ط3، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

الزهراني، بندر. (2010). *دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

زيتون، حسن (2001). *مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس*. سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثالث، القاهرة مصر: علام الكتب.

الصائغ، بكور بن عبده. (2000). *الاحتياجات التدريبية التربوية لمعلمي المواد الفنية في المعاهد الثانوية الصناعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

القاعود، رياض صالح. (1998). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فادن، سميرة (2003). *أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

محمد، ماهر. (2006). *التدريس مبادؤه ومهاراته*. ط2، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشيد.

النجادي، عبد العزيز راشد. (2003). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، المجلد *15* (2)، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية

Ahn, Park hyeri. (2003). *Instructional Use of the Internet by high school art teachers in Missouri*. PHD, University of Missouri – Columbia. DAL-a.

Geral, D.H. (2008). *Developing Human components of Education Environment Publications of the Office of Educational Supervision*, Boston, USA.

Keneth, E., Tommy, S. (1996). A survey of art Teachers Needs. *School of Art & Sculpting*, *92* (4), USA.

Kaufman, Roger. (1982). *Needs Assessment concepts and Applicatio*. San Diego, University associates, Inc.

Luehrman, mick. (2003). Art Experiences and Attitudes towards art Education: a descriptive study of Missouri public school principals. *Studies in Art Education, 43* (3), National Art Association, test on.

Park, Gates, laine & Shari. (2001). *Effects of Group Interactive Brainstorming On creativity.* PHD thesis, Virginia polytechnic institute and state university .

Tarter, C., Bliss, R., & Hoy, K. (1999). School characteristics and facility trust in secondary school. *Educational Administration Quarterly, 25* (3).

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2013/3/15، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2013 /6/27>>

Training needs for Art Education Teachers in The preparatory stage in Jahra Governorate from Their Point of View.

Dr. Fahed Eada Alsuniny Alharby

The supervisor of art education in Jahra Governorate
And a lecturer in the Basic Education Faculty
Kuwait

Abstract

The research aimed at identifying training needs for art education teachers of the intermediate stage in Jahra Governorate form their point of views, and knowing the differences between the teachers' answers depending on the following variables: (years of experience, and scientific qualification). The researcher adopted a descriptive analytical method, and the sample contained (65) art education teachers in the intermediate schools in Jahra Governorate.The researcher designed a questionnaire which consisted of 34 items distributed on three dimensions, and the most important results were:

1. The results showed that the value of the overall average is(2.38) and it is located within the appreciation of the high, which indicates the presence of various training which education teachers of art need. These needs vary to include planning of lessons and the academic side artistic specialist, educational and, finally, the skill part. At the top of training needs came the second aspect of the academic educational needs (learning theories – effective teaching strategies – growth characteristics of students in the middle school- communication and treatment of students – and methods of modern evaluation).
2. There were statistically significant differences between the averages of teachers' responses on the research questionnaire due to the variable of qualification in favour of individuals who possessed less scientific qualification.

Keywords: Training Needs, Art Education Teachers, Training, Teaching.

For the paper in Arabic see pages (45-68)